

## العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهواء لدى الأطفال

د. ناجم المعموري

جامعة بابل - كلية التمريض

مستخلص البحث

د. علي حسين مظلوم

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية

على الرغم من الاهتمام بالمشكلات النفسية والسلوكية وعلى الرغم من التطور العلمي والمعرفي، تظهر على السطح العديد من الظواهر النفسية التي تلعب دور في التأثير على توجهات الافراد وسلوكهم ولهذا جاء هذا البحث ليحقق اهدافه والتي هي التعرف على ظاهرة الاستهواء والعزلة الاجتماعية والعلاقة بينهم عند اطفال المرحلة الابتدائية وقد قام الباحثان ببناء مقياس العزلة الاجتماعية والاستهواء وكانت عينة البحث تتالف من ١٠٠ تلميذ من المرحلة الابتدائية وقد توصل البحث الى ان الاطفال الذين تتحكم فيهم المثيرات المختلفة والايحاءات المظلمة في البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها هم اكثر تأثراً بظاهرة الاستهواء من غيرهم. ومن نتائج البحث ايضا ان بعض الاطفال يعانون من العزلة الاجتماعية لان هؤلاء الاطفال تنسم شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم بأنها غير سوية او ضعيفة وكذلك دلت نتائج البحث ان هناك علاقة ارتباطية بين ظاهرة الاستهواء والعزلة الاجتماعية اذ بلغ معامل الارتباط ٦٣% وهو فرق دال احصائياً عند مستوى ٠,٥. وقد اوصى الباحثان بعدد من التوصيات وبعض البحوث المقترحة ليكون مكملاً لهذا البحث.

Abstract Search

Despite the attention problems, psychological and behavioral, in spite of the scientific development phenomena that play a role in the influence a direction of individuals and their behavior and this research came to achieve its goals, which is to identify the phenomenon of Alasthua, social isolation and the relationship between them when the children of primary school have been The researchers isolation, and Alasthua The research sample consisted of ١٠٠ pupils from built a scale social research has come to the children who controls the various stimuli including primary affected by the suggestions and shaded in the social environment in which they live are more phenomenon of Alasthua than others. And research findings also said that some children suffer from social isolation because these children are a network of social relations have as abnormal or weak and also shown the results of research show that there is a correlation between the phenomenon of Alasthua and social isolation, as was the correlation coefficient of ٦٣%, a difference statistically significant at level ٠,٥ The researchers recommended a number of recommendations and some of the proposed research to complement this research.

الفصل الاول

مشكلة البحث

على الرغم من الأهتمام بالمشكلات النفسية والسلوكية يتزايد يوماً بعد يوم في عصر تضخمت فيه المشكلات وتعقدت وياتت تؤثر على الأفراد والجماعات على الصعيدين الشخصي والاجتماعي وعلى المستوى القريب والبعيد. ومع التطور العلمي والمعرفي في كافة المجالات، ظهرت على السطح العديد من الظواهر النفسية التي تلعب دوراً كبيراً في التأثير على توجهات الافراد وسلوكياتهم، وتعد ظاهرة الأستهواء من تلك الظواهر الملاحظ تزايد حجمها وتضخم خطرها على افراد المجتمع بصورة عامة والأطفال والمراهقين بصورة خاصة، والقابلية على الأستهواء هي استعداد او ميل عام لدى العديد من الافاد لسرعة التصديق والتسليم بأفكار وأراء وتوجهات ومعتقدات الآخرين بصورة ينعدم معها التفكير الناقد والتبصر في الأمور المختلفة، لذا تأتي سلوكياتهم غير منطقية في أغلب الأحيان وهؤلاء غالباً ما يكونون ضحية الشائعات والخرافات والرسائل الموجهة والمدمرة التي تبثها العديد من القنوات الفضائية وغيرها من وسائل الأعلام بل وضحية الأقران خاصة أقران السوء وغيرهم بعد أن أصطدم الأفراد بمتغيرات الحداثة والعولمة بكل ما تحمله من سلبيات والتي جعلت الأفراد في مجتمع كمجتمعنا عاجزين أمام هذا الغزو الثقافي والبيث الإعلامي المخيف وأصبح العديد من الأفراد يتخذون الأستهواء أسترراتيجية والية يواجهون بها كل هذا. وعلى الرغم من أن ظاهرة الأستهواء ومشكلة العزلة الاجتماعية قد لاتعتبران ظاهرتان خطرتان بحد ذاتهما بل ماتركهما من أثار نفسية واجتماعية على الفرد وعلى المجتمع من هنا نتضح مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية :- هل توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات التلاميذ من لديهم القابلية على الأستهواء وبين متوسط درجاتهم في العزلة الاجتماعية.

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث الحالي في أهمية المتغيرات التي تدرسها حيث أنها تدرس الفروق ما بين الطلبة الذين لديهم قابلية على الأستهواء في العزلة الاجتماعية. ولدراسة هذه المتغيرات النفسية والتي تعد بمثابة مشكلات سلوكية لها تأثيرات سلبية على الطفل، تعد دراستها ضرورة ملحة ولهذا فإن دراسة ظاهرة الأستهواء تجعلنا نقف عندها ملياً كي نتجنب الأنصياح لها لأنها تعد خطراً على كل فرد من أفراد مجتمعنا العراقي والذي فقد الكثير من القيم مما يجعل كل فرد له القابلية على الأستهواء. وكذلك فإن دراستنا لمشكلة العزلة الاجتماعية تجعلنا نفسر أسباب هذه العزلة وبالتالي تجاوزها من قبل الأطفال والمراهقين، لأن العزلة الاجتماعية ترتبط ارتباط وثيقاً بمشكلات أخرى مثل الصعوبات المدرسية وسوء تكيف الشخصية والمشكلات الانفعالية في مرحلة الرشد، كما أن معظم الأشخاص المنزلون لا يتعلمون قيم الآخرين ولا يكونون قادرين على مشاركتهم ارائهم الخاصة. ومن

الضروري أن يكون الطفل قادراً على الانتماء مع مجموعة من الرفاق في عمر (المرحلة الابتدائية) وإلا سيبقى منعزلاً طوال فترة دراسته وربما لفترات طويلة لاحقة أخرى.

**أهداف البحث** يستهدف البحث الحالي الى تحقيق الآتي:-

- التعرف على الاستهواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- التعرف على العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- التعرف على العلاقة بين القابلية للاستهواء العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**حدود البحث**

يقتصر البحث الحالي على طلاب المرحلة الابتدائية الصف السادس الابتدائي محافظة بابل المركز للسنة الدراسية ٢٠١٠-٢٠١١.

٢٠١١.

**تحديد المصطلحات**

١- العزلة الاجتماعية:

يعرفها السلطان (على أنها شكل متطرف من الاضطرابات في العلاقات مع الآخرين ,حيث يفصل الطفل عن رفاقه ويبقى منفرداً معظم الوقت ولا يشارك أقرانه بالنشاطات الاجتماعية المختلفة) (السلطان, ٢٠٠٩, ص ١٤٥).

و عرفها مجيد بأنها(شعور الفرد بالوحدة وعدم الأحساس بالانتماء الى المجتمع الذي يعيش فيه(مجيد, ٢٠٠٨, ص ٧٣).

ويعرف الباحثان العزلة الاجتماعية أجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس الذي أعد لهذا الغرض.

٢- الأستهواء

يعرفها ١٩٩٥: Cantril بأنه قبول رأي أو اقتراح مع غياب عمليات الفكر الناقد (Cantril, H., P. 1995, P189). ويعرفها

الجبالي ٢٠٠٣ بأن الأستهواء هي نقل الأفكار أو المدركات من شخص إلى آخر وبالتالي فإن الشخص يتقبل فكرة عدم وجود الأسباب

الكافية لتقبلها (الجبالي, ٢٠٠٣, ص ٩٩). ويعرفها الباحثان أجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس الذي أعد لهذا

الغرض.

## الفصل الثاني/الأطار النظري

### الدراسات السابقة

#### الأستهواء

النظريات النفسية التي فسرت ظاهرة الأستهواء.

١- **نظرية أريكسون:** يعد أريكسون صاحب نظرية التحليل النفسي وأجتماعي من النظريات التي فسرت هذه الظاهرة إذ يرى أن

التقص الزائد مع الآخرين والميل الشديد للأصياح للآخرين تمثل سلوكاً دفاعياً من جانب الأفراد لأحساسهم بغموض الهوية ,ويؤكد أن

مثل ذلك الشخص الأستهوائي المستقل للأغلبية في عالمه, المنساق في تيار الجموع يسعى دائماً الى العطف والأستحسان وتجنب النقد

من قبل الآخرين فيتمثل دائماً ولا يخالف (جبر, ٢٠٠٨, ص ١٦٥).

٢- **نظرية فرويد:** يقول فرويد ومؤيديه بأن للأستهواء نزعه فطرية عامة تعبر عن دافع الأفراد للخنوع وفي أطار أشباع هذا الدافع تأتي

أفكار ومشاعر وتصرفات الشخص وفقاً لأفكار ومشاعر وتصرفات شخص اخر أو أشخاص آخرين.

(كماش, ٢٠٠١, ص ٢١٢).

٣- **نظرية ليفن:** أما ليفن صاحب نظرية المجال فيقول بأن الأستهواء قوة نفسية مؤثرة أطلق عليها(القوة الموجهة) وهي قوة ذات فعالية

كبيرة تكفي لتأثير على الأفراد وتحركهم في اتجاه معين نتيجة وجودهم في منطقة متميزة في المجال الذين يتواجدون فيه. وهو بذلك

يؤكد على دور العلاقات الاجتماعية في الأستهواء ويرى أن الشخص قد يتخذ أسترالياجية الذوبان في المجموع وعدم الخروج عنها

نتيجة فقدانه لذاته المميزة المتفردة فلا يستشعر انبته بذلك (ابو حويج, ٢٠٠٧, ص ١٢١).

٤- **اما مكوجل:** فيرى أن الأستهواء هو نزعه فطرية لدى أفراد الجنس البشري, وهو بذلك يتفق مع فرويد ,كما أنه يظهر بصورة كبيرة

فيما \*حالة من المشاركة الوجدانية بين الأفراد مما يبسر اكتسابهم العديد من الأفكار والمعتقدات (نجيب, ٢٠٠٦, ص ٨٩).

#### العزلة الاجتماعية

هناك مدارس معينة فسرت مشكلة العزلة الاجتماعية للطفل منها:

١- **نظرية التحليل النفسي. Frued:** ترى هذه المدرسة أن الشعور بالعزلة يمثل حاله من الكبت للخبرات المحيطة في اللاشعور التي

أكتسبت خلال مرحلة الطفولة المبكرة على أثر الفشل في الحصول على الدفاء ,والعلاقات الحميمة مع الآخرين وأحباط حاجته الى

الانتماء وهو ما يؤدي وهو ما يؤدي الى تعمق في نفسه خبرة الوحدة النفسية والتي تعود الى التطور في مرحلتي المراهقة

والرشد (الرشدان, ٢٠٠٦, ص ٦٧).

٢- **النظرية النفسية الاجتماعية:** تؤكد هذه النظرية على اضطراب علاقات الفرد الاجتماعية منذ طفولته مع الآخرين حيث شعور

الفرد بالعزلة يرجع الى اساءة الوالدين له في طفولته أو حرمانه من الحب والعطف والتشجيع مما يؤدي الى شعوره بالنقص نظراً

لافتقاره الى عامل الشعور الاجتماعي السليم كما انه يعود الى زيادة حرمان الفرد في طفولته من اشباع حاجته للحب والامن والرعايه

من الكبار مما يؤدي الى اضطراب علاقاته الشخصية المتبادل فالفرد حيث يخفق في محاولاته للحصول على الدفئ والعلاقات المشبعة

مع الاخرين فانه يعزل نفسه عنهم ويرفض ان يربط نفسه بهم ويتحرك بعيداً عنهم (فاتق, ٢٠٠٣, ص ٥٥)

#### الدراسات السابقة

في هذه الفصل سوف نلقي الضوء على بعض الدراسات التي اجريت حول العزلة الاجتماعية وظاهرة الاستهواء .

فمن الدراسات التي قامت حول ظاهرة الاستهواء

دراسة سعد وسليمان (١٩٩٤) الموسومة اثر خطورة الاستهواء على جماعات المراهقين في جذب الاعضاء اليها وتوصلت الدراسة

الى ان الاستهواء يجعلهم يتوجهون نحو اقرانهم اكثر من توجههم نحو والديهم . مما يؤثر سلباً على دافعيتهم للانجاز (سعد وسليمان

١٩٩٤, ص ١٢٣). اما دراسة (محمد ١٩٩٩) والتي اهتمت بجماعة الاقران واثرها على سلوك الاقران حيث هدفت الدراسة التعرف

على مظاهر السلوكية للاستهواء الجماعي بين طالبات الجامعة وقد توصلت الدراسة الى ان المظاهر السلوكية تمثلت في تغير مظهر

وسلوكيات وتصرفات الطالبات بعد فتره وجيزه من التحاقهن بالجامعة وهذه المظاهر منها ما هو ايجابي كإكتساب الجراة المطلوبه في المواقف الاجتماعية واكتساب خبرة التعامل مع الجنس الاخر ومنها ما هو سلبي كالمبالاة بتوجيهات الاسرة وتدخين السجائر. ومشاهدة الافلام الخليعه(محمد, ١٩٩٤, ص ١٢٢).

دراسة grclu ١٩٩٥ والتي توصلت الى ان الاستعراض الجنسي كاحدى المشكلات سلوكيه التي يعاني منها بعض المراهقين ارتبط ارتباطا موجبا ودالا احصائيا بكل من القابلية على الاستهواء والميل للامتثال والخضوع (grclu , ١٩٩٥)

اما دراسة ابو الفتوح ١٩٩٨ الموسومة التفكير غير المنطقي والايمان بالخرافات وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب المدارس الثانويه فقد اشارت نتائجها ان التفكير غير منطقي والخرافي ارتبط ارتباطا موجبا دالا احصائيا بوجهة الضبط الخارجيه وسوء التوافق . كما ارتبط ارتباطا سالبا دالا احصائيا بتكامل الشخصية( ابو الفتوح ؛ ١٩٩٨ \_ ص ١١٠ \_ ١٣٠)

#### الدراسات السابقه حول العزله الاجتماعيه

دراسة عبد الحميد ١٩٩٥ الموسومه (دراسة العلاقه بين بعض المتغيرات النفسيه والاجتماعيه (الاكتئاب\_ تقدير الذات\_ العلاقات الاجتماعيه المتبادله للجنس ) وبين الشعور بالوحده النفسيه لدى المراهقين ) فقد توصلت دراسه الى وجود علاقته ارتباطيه موجبه بالوحده النفسيه والاكتئاب . وسالبه بين الوحده النفسيه وكل من تقدير الذات والعلاقات الاجتماعيه المتبادله ( عبد الحميد ١٩٩٥ \_ ١٠٠).

دراسة عبد الحميد ٢٠٠٢ التي كانت تهدف الى معرفة العلاقه بين الوحده النفسيه والتوافق النفسي والاجتماعي لدى اطفال المدارس واطفال المؤسسات وقد توصلت دراسه الى وجود ارتباط سالب بالوحده النفسيه وكل من توافق النفسي والاجتماعي كما توصلت الى وجود فروق داله احصائيا بين اطفال المدارس واطفال المؤسسات في الشعور بالوحده النفسيه في اتجاه اطفال المؤسسات ( عبد الحميد ٢٠٠٢ \_ ص ١٣٠).

#### الفصل الثالث

**إجراءات البحث:** من اجل تحقيق اهداف الحالي تطلب الحصول على عينه مناسبة واعداد ادوات لقياس متغيرات البحث والتي ستوضح من خلال الإجراءات الاتية :-

**اولا: مجتمع البحث** تم اختيار مجتمع البحث من تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية في مدينة الحلة لتطبيق ادوات البحث

عليهم واستخلاص النتائج وقد بلغ افراد مجتمع البحث ( ١٢٠٠ ) تلميذا وتلميذة موزعين على ( ١٢ ) مدرسة للبنين والبنات جدول

رقم ( ١ ) يوضح ذلك

جدول رقم ( ١ ) بين توزيع مجتمع البحث حسب المدينة والمدينة

العدد	اسم المدرسة	المدينة
١٠٠	مدرسة النصر الابتدائية للبنين	الحلة
١٠٠	المعرفة للبنين	
١٠٠	المعرفة للبنات	
١٠٠	الابتهاج للبنات	
١٠٠	مدرسة البيان للبنين	
١٠٠	مدرسة طة الامين للبنات	
١٠٠	مدرسة نور الهدى للبنات	
١٠٠	١١ آذار للبنات	
١٠٠	مدرسة الرسول للبنين	
١٠٠	مدرسة الصفور للبنين	
١٠٠	مدرسة طة الامين للبنين	
١٠٠	مدرسة الزهاوي للبنين	
١٢٠٠	المجموع	

ثانيا : بناء مقياس القابلية الاستهواء والعزلة الاجتماعية

لغرض بناء مقياسي القابلية للاستهواء والعزلة الاجتماعية اعتمد الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة ومن طبيعة مجتمع

البحث وما يجب ان يتضمنه من شروط علمية في بناء هذين المقياسين كالصدق والثبات والقدرة على التميز .

### ١- مقياس القابلية للاستهواء

قام الباحثان ببناء مقياس القابلية للاستهواء كاداة سيكومترية للقياس وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (٢٨)فقرة وقياس الابعاد الاتية .

١- الاعتقاد في ان قوى خفية توجه سلوكيات الافراد. وتقيسه الفقرات ٢٠, ١٩, ١٠, ٩, ٢, ١, ويعرف ذلك البعد على انه (اعتقاد الشخص الدائم بان تصرفاته موجهة بقوى لا يمكن تحديد ماهيتها او مصدرها، ويعتمد على مشاعرة اكثر من عتمادة على مايملية عليه الواقع).

ب- الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة تقيسه الفقرات ٢٨, ٢٣, ٢٢, ٢١, ١٢, ١١, ٤, ٣, ويعرف على انه (تصرف الشخص وفق تفسيرات الاخرين ورائهم وخاصة ذوي النفوذ والسلطة، فيثق بتوجيهاتهم ثقة مطلقة دون التفكير بذلك).

ج- الخضوع. وتقيسه الفقرات ٢٥, ٢٤, ١٤, ١٣, ٦, ٥, ويعرف على انه (تلقى اوامر الاخرين وتنفيذها وطاعتهم طاعة عمياء مع عدم القدرة على حزم الامور).

د- المسايرة المفرطة . وتقيسه الفقرات ١٦, ١٥, ٨, ٧, وهو ان يسلك الفرد ويتصرف كما يسلك الاخرون حتى وان كان سلوكهم خاطئا.

### ٢- مقياس العزلة الاجتماعية

اعد الباحثان مقياس العزلة الاجتماعية وذلك لعدم حصولهما على اداة مناسبة تقيس الجوانب المختلفة للعزلة الاجتماعية، حيث تكون المقياس بصورته النهائية من (١٨)فقرة قد وضعت لتقيس العزلة الاجتماعية في ضوء الابعاد الاتية :

أ- الاختلاط بالآخرين. وعرف على انه (مدى اندماج الفرد مع الاخرين في مجال العلاقات الشخصية والاجتماعية. وتقيسه الفقرات ١٥, ١٤, ٩, ٨, ٢, ١)

ب- غياب الصداقة. وعرفه الباحثان على انه (عدم وجود اصدقاء حقيقيين لدى الفرد، وشعور بالتباعدين الزملاء. وتقيسه الفقرات ١٠, ٤, ٣, ١٦, ١١)

ج- الشعور بالوحدة. وعرفه الباحثان انه (مايخبره الفرد من حرمان شديد نتيجة بعدة النفسي عن الاخرين. وتقيسه الفقرات ١٧, ١٣, ١٢, ١٨, ٧, ٥)

### صدق الفقرات وصلاحيتها

يعتبر الصدق الظاهري نوعا من انواع الصدق المطلوب في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية ويذكر ايبيل ( Ebell ) ان افضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقاييس هو ان يقوم مجموعة من الخبراء المتخصصين بتقييم صلاحية الفقرات لقياس السمة المراد قياسها ( المعموري، ٢٠٠٧، ص ٤-٥ ). وللتعرف على مدى صلاحية الفقرات ( الصدق الظاهري ) عرض الباحثان الفقرات بصيغتها الاولية والبالغة (٢٨) لمقياس القابلية للاستهواء و( ١٨ ) فقرة لمقياس العزلة الاجتماعية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والتربية\* ليبيدي كل منهم رايه حول كل فقرة من فقرات المقياسين وطبق مربع كاي على اجابات الخبراء وقد تم، على جميع الفقرات لحصولها على نسبة اتفاق الخبراء . جدول (٢،٣) توضح ذلك

### جدول رقم (٢)

يبين نسبة اتفاق الخبراء على فقرات مقياس القابلية للاستهواء مربع كاي

ت	رقم الفقرة	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي المستخرجة	مستوى الدلالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١	٢٠-١٧-١٦-١٥-١٢-٨-١٠-٦-٣-٢٤-٢٣	١٥	٠,٩٣٧	١	٠,٠٦٣	١٢,٢٥	٠,٠٠١
٢	٢٢-٢١-١٩-١٨-١٤-١١-٢-١	١٤	٠,٨٧٥	٢	٠,١٢٥	٩	٠,٠١
٣	٢٨-٢٧-٢٦-١٦-١٤-١٣-٧-٥	١٣	٠,٨١١	٣	٠,١٨٧	٦,٢٥	٠,٠٥
٤		٠	٠	٠	٠		غير ذات دلالة

جدول رقم (٣)

يبين نسبة اتفاق الخبراء على فقرات مقياس العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعد تطبيق ( مربع كاي )

ت	رقم الفقرة	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي المستخرجة	مستوى الدلالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١	١٨-١٤-١١-١٠-٧-٣-١	١٥	٠,٩٣٧	١	٠,٠٦٣	١٢,٢٥	٠,٠٠١
٢	١٥-١٢-١٣-٩-٥-٢	١٤	٠,٨٧٥	٢	٠,١٢٥	٩	٠,٠١
٣	١٧-١٦-٨-٦-٤	١٣	٠,٨١١	٣	٠,١٨٧	٦,٢٥	٠,٠٥
٤	٠	٠	٠	٠	٠	غير ذات دلالة	

أعداد تعليمات المقياسين

عند اعداد تعليمات المقياسين روعي ان تكون متمسمة بالوضوح وبامكانها ان توصل ما هو مطلوب الى المبحوثين وتم التأكيد على سرية الاجابة من اجل التقليل من المرغوبية الاجتماعية ( social desirability ) مع مثال يوضح كيفية الاجابة على الفقرات لكل مقياس .

الدراسة الاستطلاعية

ان الغرض من التطبيق الاستطلاعي هو التعرف على مدى وضوح التعليمات والفقرات من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المبحوثين لبدائل الاستجابة والتعرف على الصعوبات التي تواجه التطبيق وقياس معدل الوقت الذي يستغرقه المستجيبين لاكمال الاجابة (اسماعيل ٢٠٠٤، ص٧٢) وقد تم تطبيق المقياسين على عينة من ( ٤٠ ) تلميذا من مدرسة ١١ اذار للبنين ومدرسة النبوغ للبنات جدول (٤) يوضح ذلك

جدول رقم (٤)

يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المدرسة .

ت	المدارس	العدد
١	مدرسة ١١ اذار	٢٠ تلميذ
٢	مدرسة النبوغ للبنات	٢٠ تلميذة
	المجموع	٤٠ تلميذا وتلميذة

وقد اشار افراد عينة التطبيق الاستطلاعي الى ان التعليمات كانت واضحة وقد استغرقت الاجابة على مقياس القابلية للاستهواء (٢٣) دقيقة اما الاجابة على مقياس الوحدة النفسية فقد استغرقت (٢٠) دقيقة .

تصحيح المقياسين وايجاد الدرجة الكلية

من اجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مقياس وضع الباحثان البدائل على وفق طريقة ليكرت وهي مدرج من ثلاث بدائل وهي (ينطبق علي , ينطبق الى حدما, لاينطبق علي) وتبدان ( ٣-١ ) ولكل بديل درجة وكالاتي :-في الفقرات الايجابية يعطى للبدل ينطبق على( ٣ ) درجات ينطبق الى حد ما ( ٢ ) درجة لاينطبق على ( ١ ) درجة اما الفقرات السلبية فانها تصحح باتجاه معاكس وبما ان مقياس القابلية للاستهواء يتكون من (٢٨) لذا فمن الناحية النظرية فان اعلى يحصل عليها المبحوث هي (٨٤) درجة وادنى درجة يمكن ان يحصل عليها المبحوث هي (٢٨) درجة اما في مقياس العزلة الاجتماعية فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المبحوث هي (٥٤) درجة وادنى درجة يحصل عليها هي (١٨) درجة.

تطبيق فقرات المقياسين على عينة من المجتمع

ان الغرض من هذا التطبيق هو تحليل فقرات المقياس وتم تطبيق هذين المقياسين على مجموعة من الافراد يمثلون المجتمع الاصلي الذي اعد له المقياسين (ابو حطب واخر, ٢٠٠٨ ص٢١٢). ولغرض الحصول على عينة ممثلة تم اختيار عينة من تلاميذ الصف

السادس الابتدائي من مدارس ( الصقور، البيان، المعرفة، الابتهاج ) . قوامها ( ٢٠٠ ) تلميذا وتلميذة وبواقع ( ٥٠ ) تلميذا او تلميذة من كل مدرسة وكانت الاجابات كاملة ولم تستبعد أي استمارة وخضعت جميعها للتحليل .

جاءت تحليل الفقرات

ان تحليل الفقرات هو عبارة عن عملية فحص او اختبار استجابات الافراد على كل فقرة من فقرات المقياس ( باهي، ٢٠٠٤، ص ١٣٢ ) . ويذكر ايبل ان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات المميزة وهي الفقرات الجيدة في المقياس ( المعموري، ٢٠٠٧، ص ٨٨ ) وتوجد العديد من الطرائق لتحليل الفقرات منها اسلوب العينتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وقد اتبع الباحثان الاتي :

#### أ- المجموعتين المتطرفتين ( Contrasted Groups )

لغرض اجراء التحليل تم ترتيب الدرجات بعد تصحيح الاستجابات التي تم الحصول عليها من افراد العينة تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة وللمقياسيين مقياس ( القابلية للاستهواء ) ومقياس ( العزلة الاجتماعية ) ثم اختيرت ( ٢٧٪ ) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا من المقياسيين و ( ٢٧٪ ) من الاستجابات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، اذ مثلتا مجموعتين باحجم واقصى تمايز وحسبت الفروق بين استجابات هاتين المجموعتين في كل فقرة من فقرات المقياسيين . وقد بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين ( ٥٤ ) استمارة مما جعل الاستمارات الخاضعة لهذا التحليل ( ١٠٨ ) استمارة وقد تراوحت حدود درجات المجموعة العليا لمقياس القابلية للاستهواء بين ( ٦٧ - ٤٢ ) ومقياس الوحدة النفسية بين ( ٤٦ - ٣٧ ) وحدود درجات المجموعة الدنيا لمقياس القابلية للاستهواء بين ( ٣٩ - ٣٢ ) ومقياس الوحدة النفسية بين ( ٢٨ - ٢١ ) ولما كان توزيع درجات افراد العينة يقترب من التوزيع الاعتدالي . جدول ( ٥ ، ٦ ) يوضحان ذلك .

#### جدول رقم ( ٥ )

يبين الخصائص الإحصائية لمقياس القابلية للاستهواء

الخصائص الإحصائية	القيم
Mean المتوسط	٨٠,٥١٥
Median الوسيط	٧٩,٦١٢
Mode المنوال	٧٩,١٣٣
St.Error الانحراف المعياري	٧,٢١١
Skewness الالتواء	٠,١٣٣
Kurtoiss التفرطح	٠,٤٥

#### جدول رقم ( ٦ )

يبين الخصائص الإحصائية لمقياس العزلة الاجتماعية

الخصائص الإحصائية	القيم
Mean المتوسط	٥٢,٥١٢
Median الوسيط	٥١,١١٣
Mode المنوال	٥٠,١٥٥
St.Error الانحراف المعياري	٦,٣٩
Skewness الالتواء	٠,١٤
Kurtoiss التفرطح	٠,٤٣

وقام الباحثان بتطبيق الاختيار التائي لعينتين مستقلتين ( بدر واخر، ٢٠١٠، ص ١٣٤ ) . لاختبار الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياسيين وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع فقرات المقياسيين مميزة عند مستوى ( ٠٥٪ ) فاكثر وبهذا اصبح مقياس القابلية للاستهواء بصورته النهائية ( ٢٨ ) فقرة ومقياس العزلة الاجتماعية بصورته النهائية ( ١٨ ) فقرة جدول ( ٧ - ٨ ) يوضحان ذلك .

جدول رقم ( ٧ )

يبين تحليل الفقرة باستخدام العينتين المتطرفتين لمقياس القابلية للاستهواء

ت لفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٥٢	١,٣٣	١,٦٤	٠,٧٢	٤,٠٦٨
٢	٤,٢٠	١,٥٦	١,٥٩	١,٥٨	٥,٤٥٥
٣	٤,٢٨	١,٦٨	٢,٥٤	١,٦٢	٤,٧٧٤٧
٤	٤,٦٨	١,٣٨	١,٦٤	١,٤٢	٥,٦٨٨٠
٥	٤,٦٩	١,٦٣	٢,٣٥	١,٣٨	٥,٥٢٧٥
٦	٤,٣٣	١,٦٢	١,٢٤	١,٢٩	٣,٩١٢٣
٧	٤,٠٦	١,٧٤	١,٣٩	١,٣١	٤,١١٧٠
٨	٤,٤١	١,٥٢	١,٥٠	١,٥٣	٦,٤٨١
٩	٤,٦١	١,٤٦	١,٩١	١,٦٠	٣,٥٥٨٨
١٠	٤,٢٨	١,٣١	٢,٦٠	١,٤٦	٤,٦٤٧٨
١١	٤,٣٢	١,٣٤	١,٥٧	١,٤٠	٨,٨٥
١٢	٤,٠٤	١,٤٥	٣,٤٥	١,٦٦	١٣,٠٥
١٣	٤,٧٦	١,٦٨	١,٠٢	١,٥٧	٣,٧٠٠٨
١٤	٤,٧٧	١,٢٥	٢,٨٥	١,٦١	٧,٣٦٢٢
١٥	٤,٥٦	١,٣٣	١,٩١	١,٦٨	٦,٢٣٨٠
١٦	٤,٨٥	١,١٦	١,٣٣	١,٥٢	٠,٢٠٠٢
١٧	٤,٥٤	١,٢٣	١,٣٦	١,٥٠	٦,٥٣٩٧
١٨	٤,١٢	١,٥٣	٢,٧	١,٢٣	٤,٢٢١٢
١٩	٤,٨٤	٠,٨٦	٣,٢٢	٠,٧٦	٤,٥٦١٥
٢٠	٤,٤١	١,٤	٣,٥٢	٠,٧٦	٤,٥٦١٥
٢١	٢,٥٠	٢,٥٥	٢,٥٣	٢,٥٨	٧,٨
٢٢	٤,١٢	١,٥٣	٢,٠٧	١,٢٢	٧,٢٧
٢٣	٤,١٤	١,٤٢	٣,٢٥	١,٤٣	٦,٦٨
٢٤	٤,٢٥	٠,٩١	٤,٧٥	١,٥٦	٣,٢٧
٢٥	٤,٦٢	١,٤٣	٢,٥٠	١,١٣	٦,٢١
٢٦	١,٤٤	١,٥٠	٢,٧٥	١,٤٥	٠,٦٧٣١
٢٧	٤,٧٧	١,٣٣	١,٥٦	١,٥١	٧,٤٤٥٨
٢٨	٤,٢٥	١,٦٥	٢,٥٧	١,٦٦	٤,٩٩٦٥

جدول رقم ( ٨ )

يبين تحليل الفقرة باستخدام العينتين المتطرفتين لمقياس العزلة الاجتماعية

ت لفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٩١	٠,٨٨	٢,١٥	١,٥٠	٧,٣٢٣٥
٢	٤,٨٩	١,١٠	٢,٢٢	١,٥٤	٦,١١٧٢
٣	٤,٢٥	١,٣٢	١,٦٤	٢,٧٠	٤,١٤٢٨
٤	٤,٢٨	١,٦٨	١,٨٧	٢,٦٠	٥,٢٩٦٦
٥	٤,٦٥	١,٤٠	١,٩٤	١,٦٢	٤,٧٧٤٧
٦	٤,٥٦	١,٣٨	٢,٥٤	١,٤٢	٥,٨٨٧٠
٧	٤,٨٣	١,٦٣	٢,٣٥	١,٣٨	٥,٥٢٧٥
٨	٤,٢٨	١,٦٢	١,٢٤	١,٦٠	٣,٤١٢٣
٩	٤,٧٧	١,٣٣	١,٥٦	١,٤٩	٣,٥٨٨١
١٠	٤,٢٣	١,٤٧	١,٣٥	١,٦٨	٤,٢٣٠١
١١	٤,٢٥	١,٦٥	١,٩١	١,٥١	٦,٢٣٨٠
١٢	٤,٨٥	١,١٢	١,٥٦	١,٤٧	٧,٤٤٥٨
١٣	٤,٥٣	١,٢٣	١,٥٩	١,٦٦	٣,٩٥٤٣
١٤	٤,٥٤	١,١٦	٢,٥٧	١,٥٤	٤,٩٩٦٥
١٥	١,٤٤	١,٥٠	٢,٧٥	١,٣٥	٠,٦٧٣١
١٦	٤,٥٠	١,٢٣	٢,٦٨	١,٥٢	٦,٢٠٠٥
١٧	٤,١٢	١,٤١	١,٣٣	١,٥٠	٦,٥٣٩٧
١٨	٤,٧٧	١,٦٥	١,٣٦	١,٤٣	٢,٦٦١٢
١٩	٤,٨٠	١,٢٠	٢,١٢	١,٤٧	٦,٠٧١٩

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ( المعموري، ٢٠٠٧، ص ٨٩ ) ومن مميزات هذا الأسلوب انه يقدم مقياس متجانسا في فقراته . وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس ( القابلية للاستهواء ، العزلة الاجتماعية ) والدرجة الكلية لكل مقياس ( المعموري، ٢٠٠٧، ص ٩٢ ) لـ ( ٢٠٠ ) استمارة . وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب العينتين المتطرفتين . واطهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة معنويًا لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية جدول (٩،١٠) يوضحان ذلك .

جدول رقم ( ٩ )

يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء

ت الفقرات	معامل الارتباط	ت الفقرات	معامل الارتباط
١	٠,٥٠٠٧	١٧	٠,٤٨١٨
٢	٠,٤٣٣٥	١٨	٠,٣٤١١
٣	٠,٥٤٠٣	١٩	٠,٤٥٥٣
٤	٠,٣٤٧٧	٢٠	٠,٤١٦٣
٥	٠,٥٣٣٨	٢١	٠,١٣٦٤
٦	٠,٣٦٠٠	٢٢	٠,٤٥٧٦
٧	٠,٤٥٦٣	٢٣	٠,٢١٦٣
٨	٠,٤٢٩١	٢٤	٠,٥٤٧٨
٩	٠,٣٧٠٠	٢٥	٠,٥٨٣٣
١٠	٠,٣٥٠٨	٢٦	٠,١٥٤٥
١١	٠,٤١٤٣	٢٧	٠,٤٥٣١
١٢	٠,١١٧٦	٢٨	٠,٣٤٥١
١٣	٠,٤٨٣٤		
١٤	٠,٥٥٠١		
١٥	٠,٣٥٥٤		
١٦	٠,٣٨٧٢		

جدول رقم ( ١٠ )

يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية

ت الفقرات	معامل الارتباط	ت الفقرات	معامل الارتباط
١	٠,٥٠٠٧	١٢	٠,٤٢٧٢
٢	٠,٤٣٣٥	١٣	٠,٥٥٠١
٣	٠,٣٦٣٥	١٤	٠,٣٥٥٤
٤	٠,٣٨٣٨	١٥	٠,١٢٣٣
٥	٠,٤٤٢٨	١٦	٠,٣٣٦٥
٦	٠,٣٦٠٠	١٧	٠,٤٥٤٥
٧	٠,٤٩٦٤	١٨	٠,٥٤٧٨
٨	٠,٦٤٦٣		
٩	٠,٣٥٠٠		
١٠	٠,٤٥٧٦		
١١	٠,٤٨٣٤		

ثانيا : مؤشرات الصدق والثبات ، لمقياس ( القابلية للاستهواء ، العزلة الاجتماعية )

١- الصدق

يعد الصدق (Validity) من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام به في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية . والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع لاجلها ( الزوبعي واخران ، ١٩٨٣ ، ص ٣٩ ) وقد توافرت في مقياسي ( القابلية للاستهواء ، والوحدة النفسية ) مؤشرات الصدق الاتية :-

أ- صدق المحتوى ( Content + validity )

ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التحليل العقلاني ( alysis Rational ) لمحتوى القياس وتحديد مسند الى احكام ذاتية ( Allen-yen , ١٩٧٩ , p.٩٥ ) وهناك نوعان من الصدق هما الصدق المنطقي والصدق الظاهري ( Logieal Validity ) .

أ- ١ الصدق المنطقي ( Logieal Validity )

ويتحقق هذا النوع من صدق المحتوى من خلال التعريف الدقيق للمجال السلوكي الذي يقسه المقياس ، ومن خلال التصميم المنطقي لل فقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال (المعموري، ٢٠٠٧، ص ٩٧) وقد عد هذا الصدق متوفرا في المقياسيين ولكل مكون من المكونات التي تغطيها فقرات المقياسيين كما تم التحقق من تغطية الفقرات للمكونات المهمة من خلال تصنيفها على وفق المكونات المشار اليها سابقا .

أ- ٢ الصدق الظاهري ( Face- validity )

ان افضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (المعموري، ٢٠٠٧، ص ٩٧) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياسيين الحاليين وكما ذكر سابقاً .

٢- الثبات ( Reliability )

هو الاتساق في نتائج المقياس والمقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ويعتمد على نتائج ويتحقق الثبات اذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه وقد استخرج ثبات المقياسيين الحاليين عن طريق الاتي :-

أ- طريقة التجزئة النصفية ( Split-half Reliability )

لغرض استخراج الثبات في هذه الطريقة اختيرت عينة عشوائية بلغت ( ٥٠ ) استمارة من مقياس القابلية للاستهواء من استمارات تحليل الفقرة و ( ٥٠ ) استمارة من مقياس العزلة الاجتماعية من استمارات تحليل الفقرات أيضاً. حيث قسمت فقرات المقياسين الى فردية وزوجية وللتحقق من تجانس النصفين استخرجت النسبة ( الفائية ) حيث كانت قيمة النسبة الفائية المحسوبة هي ( ٠,٧٨ ) بالنسبة لمقياس القابلية للاستهواء و ( ٠,٧٦ ) بالنسبة لمقياس العزلة الاجتماعية وعندما تم مقارنتها بالقيمة الجدولية تبين انها غير داله معنوياً وبذلك تحقق شرط التجانس بين النصفين ثم استخراج معامل ارتباط بيرسن بين درجات النصفين فبلغ ( ٨٨ % ) بالنسبة لمقياس القابلية للاستهواء و ( ٨٦ % ) بالنسبة لمقياس العزلة الاجتماعية وباستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة ( ٩٧ % ) بالنسبة لمقياس القابلية للاستهواء و ( ٩٥ % ) بالنسبة لمقياس العزلة الاجتماعية ( مشعان, ٢٠١٠, ص ١١٢ ).

ب- الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test-Retest

ان معامل الثبات وفق هذه الطريقة عبارة عن الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء التطبيق واعادة تطبيق المقياس على نفس الافراد وبفاصل زمني لايتجاوز فترة اسبوعين بين مرتي التطبيق ( المعموري ، ١٩٩٥، ص ٧٥ ) ولحساب الثبات بهذه الطريقة فقد تم اعادة تطبيق المقياس على ( ٥٠ ) طالب من ثانوية البيان في مدينة ابي عرق بعد فترة عشرة ايام من التطبيق الاول. وقد اعتمد الباحثان على قوائم التلاميذ لدى الادارة في الصفوف التي تم التطبيق فيها لاعطاء الارقام وتعيين التلاميذ لضمان اعادة التطبيق عليهم كون الاستمارة لاتتضمن اسماء التلاميذ ثم تم حساب معامل بيرسون بين درجات التلاميذ في التطبيقين وقد بلغ ( ٠,٨٣ ) بالنسبة لمقياس القابلية للاستهواء و ( ٠,٨١ ) بالنسبة لمقياس العزلة الاجتماعية وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه ( غباري, ٢٠١٠, ص ٢٢٥ ).

ثالثاً : الدراسة الاساسية .

١- عينة البحث

بلغ افراد عينة البحث ( ١٠٠ ) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ( ٤ ) مدارس اختيرت عشوائياً من بين المدارس الموجودة في مدينة الحلة وبواقع ( ٢٥ ) طالب من كل مدرسة وكما موضح في الجدول رقم ( ١١ ) .

جدول رقم ( ١١ )

يبين توزيع عينة البحث الأساسية حسب المدارس والمدينة

ت	المدينة	المدرسة	العدد
١	الحلة	الوثبة للبنين	( ٢٥ )
٢	الثورة	الثورة للبنات	( ٢٥ )
٣	عنانة	الكرار للبنين	( ٢٥ )
٤	ابي عرق	البيان للبنات	( ٢٥ )
	المجموع		١٠٠

٢- أدوات البحث

استخدم في الدراسة الحالية مقياسين هما :-

أ- مقياس القابلية للاستهواء

يتكون مقياس القابلية للاستهواء من ( ٢٨ ) فقرة ملحق رقم ( ١ ) يوضح ذلك .

ب- مقياس العزلة الاجتماعية

يتكون هذا المقياس من ( ١٨ ) فقرة ملحق رقم ( ٢ ) يوضح ذلك .

٣- اجراءات التطبيق

تم تطبيق مقياس القابلية للاستهواء البالغ ( ٢٨ ) فقرة ومقياس العزلة الاجتماعية والبالغ ( ١٨ ) فقرة وقام الباحثان بتوزيع

المقياسين على عينة البحث بنفسهما في جميع المدارس التي اختيرت منه العينات ولم يلاقوا أي صعوبة في التطبيق ولم تفقد أي استمارة ولم تهمل أي استمارة .

رابعا : الوسائل الإحصائية استخدم الباحثان في الدراسة الحالية الوسائل الاحصائية الاتية :-

- ١- مربع كاي للتعرف على دلالة الفروق في تقييمات الخبراء على فقرات المقياسين المعدين للبحث وهما مقياس ( القابلية للاستهواء ) ومقياس ( العزلة الاجتماعية ) .
- ٢- الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لاختيار الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في تحليل فقرات المقياسين .
- ٣- معامل ارتباط بيرسن لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياسين و الدرجة الكلية لهما لإعراض تحليل الفقرات واستخراج الثبات بطيقتي التجزئة النصفية واعادة الاختبار .
- ٤- النسبة الفائية للتعرف على الفروق بين نصفي المقياس لغرض استخراج الثبات عن طريق التجزئة النصفية .
- ٥- معادلة سبيرمان براون ( Spearman-Brown formula ) لتعديل معامل الارتباط بين نصفي المقياسين المعدين للبحث لحساب ثباته بالتجزئة النصفية( بدر, ٢٠١٠ وص ٢٢٢) .

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها استنادا الى ماتم جمعه من بيانات وفقاً لتسلسل الاهداف .

##### عرض النتائج

الهدف الاول : التعرف على القابلية للاستهواء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

اظهر التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي للقابلية للاستهواء لدى التلاميذ من الصف السادس الابتدائي ( ٧٧,٥ ) وبانحراف معياري قدره ( ٦,٧ ) اما المتوسط الفرضي فقد بلغ ( ٥٦ ) ولمعرفة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة ( ٧,٦ ) مع القيمة الجدولية البالغة ( ٣ . ٩٨ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ ) وظهر ان الفرق دال احصائياً . ويعود ذلك الى ان الاطفال الذين تتحكم فيهم المثبرات المختلفة والايحاءات المضللة في البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها هم اكثر تأثر بالقابلية للاستهواء من غيرهم .

##### جدول ( ١٢ )

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث .

القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة التائية
٠,٠١	٣ . ٩٨	٧,٩	٥٦	٦,٧	٧٧,٥

الهدف الثاني : التعرف على العزلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

اظهر التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي العزلة الاجتماعية ( ٤٧,٤ ) وبانحراف معياري قدره ( ٦,٥ ) اما المتوسط الفرضي فقد بلغ ٣٦ ولمعرفة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة ( ٩,٨ ) مع القيمة الجدولية البالغة ( ٣ . ٩٨ ) عند مستوى الدلالة ( ٠,٠١ ) ظهر ان الفرق دال احصائياً . وقد يفسر ذلك ان هؤلاء الاطفال تتسم شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم بانها غير سوية او ضعيفة او غير مجدية .

جدول ( ١٣ ) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث .

مستوى الدلالة	القيمة الجولية المحسوبة	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	جسول رقم ( ١٣ ) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة
٠,٠١	٣,٩٨	٣,٩٨	٣٦	٦,٥	٤٧,٤	١٠٠

الهدف الثالث : معرفة العلاقة بين القابلية للاستهواء والعزلة الاجتماعية .

اظهر التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي لمقياس القابلية للاستهواء بلغ (٧٧,٥) والمتوسط الحسابي لمقياس العزلة الاجتماعية بلغ (٤٧,٤) وان معامل الارتباط بينهما بلغ (٦٣٪) وهو فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) . وهذا يتفق مع اشار الية اريكسون من ان الطفل الذي يعاني من القابلية للاستهواء قد لا يجد استحسان ورضا من حولة فيلجا الى العزلة والابتعاد عن الاخرين وما توصل اليه مارشا من ان كثيرا من المشكلات ترتبط بالقابلية للاستهواء منها تقمص الطفل لشخصيات عدوانية حقيقية او كارتونية مما يؤدي الى اضطرابات سلوكية ومع ما ذكره فروم من ان القابلية للاستهواء عند الطفل تولد لدية مشاعر متناقضة بين اثبات الذات والاتكالية على الكبار وما اوضحة روجرز في ان القابلية للاستهواء قد تكون مفهوم خاطئ عن الذات فقد يشعر بالدونية فيسعى جاهدا لاثبات ذاته منتهجا بذلك اساليب لاتوافقية منها العزلة الاجتماعية .

#### التوصيات والمقترحات

وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحثان بعدد من التوصيات منها زيادة الاهتمام بالارشاد النفسي والتربوي في المدارس واعداد الكوادر العلمية الكفاءة والمتخصصة للقيام بهذه المهمة وكذلك عقد مجالس للاباء و المعلمين بشكل دوري ومستمر لتوعية الاباء بمظاهر النمو في هذه المرحلة الحرجة من حياة الفرد .

كما اقترح الباحثان عددا من الابحاث المستقبلية منها :

- ١- القابلية للاستهواء وعلاقتها بالقلق ، العدوان ، الخوف .
- ٢- التمرد على السلطة وعلاقته بدكتاتورية الاباء ، التحصيل الدراسي .
- ٣- الاستفادة من مقياسي البحث في دراسات مماثلة .

#### المصادر العربية

١. ابو الفتوح ١٩٩٨ التفكير الخرافي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب المدارس الثانوية : رسالة الماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة طنطا
٢. ابو حطب واخر ٢٠٠٨ , التقويم النفسي القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية
٣. ابو حويج , مروان , ٢٠٠٧ , المدخل الى علم النفس العام - عمان مكتبة المجتمع العربي
٤. اسماعيل , البشرى , ٢٠٠٤ المرجع في القياس النفسي , القاهرة , مكتبة الانجلو المصري
٥. ألبالي , حسني , (٢٠٠٣) . علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية
٦. أرشدان , عبد الله زاهي , ٢٠٠٦ , التربية والنفسية الاجتماعية عمان دار المسيرة للطباعة
٧. ألسطان , ابتسام محمود , (٢٠٠٩) التطور الخلقى للمراهقين , عمان دار المجتمع العربي
٨. ألمعموري , علي حسين , ٢٠٠٧ ص
٩. باهي , مصطفى حسين , ٢٠٠٤ , التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية

١٠. بدر , سالم , وعماد وعباتية , ٢٠١٠ , مبادئ الاحصاء الوصفي والاستدلالي , عمان دار المسيرة ط١
١١. جبر,سعاد, ٢٠٠٨ , سيكولوجية التنشئة الاسرية للفتيات, عمان , مكتبة المجتمع العربي
١٢. سعد , محمد ظريف , سليمان , عبد الرحمان ١٩٩٤ توجيه المراهقين نمو والديهم وقرانهم وعلاقته بدافع الانجاز , القاهرة, مجلة الخدمة الاجتماعية, العدد ٣٨
١٣. عبد الحميد , سيمون , ١٩٩٥ علاقة بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى المراهقين رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الزقازيق
١٤. غباري , ثائر , ٢٠١٠ , مناهج البحث التربوي , عمان , مكتبة المجتمع العربي ط١
١٥. فائق , احمد , ٢٠٠٣ , مدخل علم النفس , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية
١٦. كماش,يوسف لازم, ٢٠٠١ , النمو الانساني, عمان, دار المسيرة للطباعة
١٧. مجيد , سوسن شاكر , ٢٠٠٨ , مشكلات الاطفال النفسية والاساليب الارشادية لماكيتهما , عمان مكتبة الانجلو المصرية
١٨. محمد , صفار عبد العظيم ١٩٩٩ , الدور المقترح لاختصاصي العمل في جماعة الاصدقاء لمواجهة ظاهرة الاستهواء , مجلة كلية التربية , جامعة المنوفية عدد ٣
١٩. مشعان , هادي , ٢٠١٠ , القياس والتقويم في التربية والتعليم , عمان , مكتبة المجتمع العربي
٢٠. نجيب ,سعاد منصور , ٢٠٠٦ , الصحة النفسية للطفل , عمان مكتبة المجتمع العربي
٢١. نشوى , عبد الحميد , ٢٠٠٢ الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي , الاجتماعية , رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة , جامعة عين الشمس
- Cantril,H,P(١٩٩٥,)CLidrens Moral reasoningand their asseritiv, aggressive and submissir,journal of social Issas . val ١٩٨-Pp.١٨٩ -١٩٩